يا حمزة الشجعانِ

الكاتب : يحيى بشير حاج يحيى

التاريخ : 27 ديسمبر 2011 م

المشاهدات : 4259

قتلوا الطفولةَ والبراءةَ فيهِ *** ورَمَوْهُ للتمثيل والتشويهِ

يا حمزةَ الشجعانِ، خَصمُكَ قاتلٌ *** بل مجرمٌ مُتمرّسٌ كأبيهِ

وله عصاباتٌ تُساندُ ظُـلمَهُ *** وتخوضُ في كَذِبٍ وفي تمويهِ

فدمُ الحرائرِ والطفولةِ لعنةٌ *** تكوي الغَشومَ، وفي اللظى تُرديهِ

يومُ القِصاصِ دنا، فأقدِمْ يا أخي *** فسلاحُه المغصوبُ لا يُنجيهِ

فالظلمُ كالظلماتِ ليلُ عصابةٍ *** شمسُ الكرامة ـ يا أخي ـ تُنهيه

يُخفي اللئامُ على الطفولة غيظَهم *** لكنما أحقادُهم تبُديهِ

سيظلُّ حمزةُ شعلةً وضّاءةً *** ونظلُّ نهتِفُ بالدّما نفديه

يا أمتي! فبحمزةٍ، فلْـتفرحي *** فدماؤه فوقَ الـذرا تُعليه

فغداً يذوق القاتلون جزاءَهم *** ما ذاق محزونٌ لِفَـقْدِ بَنيهِ

المصادر: